

النهاية في غريب الأثر

- { فرط } (ه) فيه [أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ] أي مُتَقَدِّكُمْ إِلَيْهِ . يقال : فَرَطَ يَفْرِطُ فَهُوَ فَارِطٌ وَفَرَطٌ إِذَا تَقَدَّمَ وَسَدَّقَ الْقَوْمَ لِيَرْتَادَ لَهُمُ الْمَاءَ وَيُهَيِّئُ لَهُمُ الدَّلَّاءَ وَالْأَرَشِيَّةَ .
- (ه) ومنه الدعاء للطَّيِّبِ الْمَيِّتِ [اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا] أي أَجْرًا يَتَقَدَّمُ مِنَّا . يقال : افْتَرَطَ فُلَانٌ ابْنًا لَهُ صَغِيرًا إِذَا مَاتَ قَدِيمًا .
- وحديث الدعاء أيضا [عَلَى مَا فَرَطَ مِنِّْي] أي سَدَّقَ وَتَقَدَّمَ .
- [ه] ومنه الحديث [أَنَا وَالنَّبِيُّونَ فُرَّاطُ الْقَاصِفِينَ] (في الهروي واللسان [فُرَّاطٌ لِقَاصِفِينَ] وقد أشار صاحب الدر النثير في مادة (قصف) إلى روايتين) فُرَّاطٌ : جَمْعُ فَارِطٍ : أَي مُتَقَدِّمُونَ إِلَى الشَّفَاعَةِ . وقيل : إِلَى الْحَوْضِ . والقاصِفُونَ : الْمُزْدَحِمُونَ .
- ومنه حديث ابن عباس [قَالَ لِعَائِشَةَ : تَقَدَّمِينَ عَلَى فَرَطِ صِدْقٍ] يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وأضافَهُمَا إِلَى صِدْقٍ وَصَفَاءَ لَهُمَا وَمَدْحًا .
- [ه] وفي حديث أم سلمة [قَالَتْ لِعَائِشَةَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَاكَ عَنِ الْفُرْطَةِ فِي الدِّينِ] يعني السَّبْقَ وَالتَّقَدُّمَ وَمُجَاوِزَةَ الْحَدِّ . الْفُرْطَةُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ لِلخُرُوجِ وَالتَّقَدُّمِ وَبِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .
- وفيه [أَنَّهُ قَالَ - وَهُوَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ - : مَنْ يَسْبِقُنَا إِلَى الْإِثَابَةِ فَيَمْدُرُّ حَوْضَهَا وَيُفْرِطُ فِيهِ فَيَمْلُؤُهُ حَتَّى نَأْتِيَهُ] أَي يُكْثِرُ مِنْ صَبِّ الْمَاءِ فِيهِ . يقال : أَفْرَطَ مَزَادَتَهُ إِذَا مَلَأَهَا مِنْ أَفْرَطَ فِي الْأَمْرِ إِذَا جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ .
- (س) ومنه حديث سُراقَةَ [الَّذِي يُفْرِطُ فِي حَوْضِهِ] أَي يَمْلُؤُهُ .
- ومنه قصيد كعب : .
- تَنْفِي (الرواية في شرح ديوانه ص 7 : [تَجَلَّوْ]) الرِّيَاحُ الْقَذَى عِنْدَهُ وَأَفْرَطَهُ .
- أَي مَلَأَهُ . وقيل : أَفْرَطَهُ هَا هُنَا بِمَعْنَى تَرَكَهُ .
- ومنه حديث سَطِيحٍ : .
- إِنَّ يُمْسَ مَلَكٌ بِنْدِي سَاسَانَ أَفْرَطَاهُمْ .
- أَي تَرَكَهُمْ وَزَالَ عِنْدَهُمْ .
- ومنه حديث علي [لَا يُرَى الْجَاهِلُ إِلَّا مُفْرَطًا أَوْ مُفَرَّطًا] هُوَ بِالتَّخْفِيفِ :

الْمُسْرِفِ فِي الْعَمَلِ وَبِالتَّشْدِيدِ : الْمُقَمَّصَّرُ فِيهِ .

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [إِنَّهُ نَامَ عَنِ الْعِشَاءِ حَتَّى تَفَرَّطَتْ] أَي فَاتَ وَقْتُهَا قَبْلَ أَدَائِهَا .

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ تَوْبَةِ كَعْبٍ [حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ] وَفِي رِوَايَةٍ [تَفَرَّطَ الْغَزْوُ] (وَهِيَ رِوَايَةُ الْهَرَوِيِّ) أَي فَاتَ وَقْتُهُ وَتَقَدَّمَ .

(س) وَفِي حَدِيثِ صُبَّاعَةَ [كَانَ النَّاسُ إِذَا يَذْهَبُونَ فَرَطَ الْيَوْمِ فَيَذْهَبُونَ كَمَا تَذْهَبُ الْإِبِلُ] أَي بِعَدِّ يَوْمَيْنِ . يُقَالُ : آتَيْكَ فَرَطَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ : أَي بِعَدِّهِمَا وَلَقَبِيَّتُهُ الْفَرَطُ بَعْدَ الْفَرَطِ أَي الْحَيْنَ بَعْدَ الْحَيْنِ